

لا اله الا الله

الله
رسول
محمد

نظرة على الجهاد العالمي

14-8 آذار/ مارس 2018

أهم أحداث هذا الأسبوع

- ◀ كان محور القتال في سوريا هذا الأسبوع في الغوطة الشرقية، حيث نجحت القوات السورية في تقطيع منطقة سيطرة تنظيمات المتمردين إلى ثلاثة أجزاء. تواصل القوات السورية معركتها البرية تحت غطاء جوي في حين يعاني السكان المحليين من أزمة خانقة. حيث أفاد المرصد السوري لمتابعة حقوق الإنسان عن مقتل 1170 شخص في الغوطة الشرقية خلال 23 يوماً من الغارات الجوية والقصف المدفعي للجيش السوري.
- ◀ وفي جنوب مدينة دمشق يستعد تنظيم الدولة الإسلامية، المسيطر على معظم مساحة مخيم اليرموك لإمكانية تحويل المعركة ضده بعد سقوط الغوطة الشرقية. اما باقي تنظيمات المتمردين التي تعمل في المنطقة فإنها تفضل الخروج من المنطقة بدل التعاون مع تنظيم الدولة الإسلامية. وقد تم التوصل إلى اتفاق خلال هذا الأسبوع يقضي بإجلاء حوالي 1800 مسلح مع أفراد عائلاتهم من حي القدم (إلى الغرب من مخيم اليرموك) إلى محيط إدلب. واتهم تنظيم الدولة الإسلامية تنظيمات المتمردين بالموافقة على تسليم مواقعهم للجيش السوري في الحي مقابل خروجهم من الحي.
- ◀ وهناك محور قتال آخر في مقاطعة عفرين الكردية في شمال غرب سوريا. حيث أعلن التركي هذا الأسبوع عن اكتمال تطويقه لمدينة عفرين بمساعدة جيش سوريا الحر في سياق عملية "غصن الزيتون". ووفقاً لما جاء في وسائل الإعلام التركية فقد تم التوصل على اتفاق بين تركيا والولايات المتحدة يقضي بانسحاب عناصر YPG (القوات الكردية في سوريا) من مدينة منبج (المدينة الواقعة إلى الغرب من الفرات والتي تسيطر عليها قوات تركية برعاية الولايات المتحدة).
- ◀ أما قوات الأمن المصرية التي تواصل عملياتها الأمنية المكثفة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شبه جزيرة سيناء فقد وصلت تقديم تقارير عن المكاسب التي حققتها في حربها على تنظيم الدولة الإسلامية (شاهدوا الشريط المصور). أما تنظيم الدولة الإسلامية فقد حذر المصريين من الاقتراب على مراكز التصويت خلال أيام الانتخابات الرئاسية (26-28 آذار/ مارس 2018). وبتقديرنا سيحاول تنظيم الدولة الإسلامية دعم هذا التحذير بعمليات خلال أيام الانتخابات أو في الأيام القريبة منها.

لمشاهدة الشريط المصور

التدخل الروسي والأمريكي

روسيا

رد بوتين على التهديدات التي أتت على خلفية قرار روسيا للانضمام للمعركة في سوريا

◀ في مقابلة مع فلاديمير بوتين، الرئيس الروسي (في سياق فيلم وثائقي اسمه "النظام العالمي 2018") قال بوتين إن قرار إرسال القوات الروسية إلى سوريا اتخذ بناء على ما تراكم من معطيات ومعلومات تشير إلى وجود حوالي 2000 مواطن روسي وحوالي 4500 مواطن من دول آسيا الوسطى في سوريا، حيث كان آلاف منهم يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة. وعلى حد تعبيره فقد كان من شأن هؤلاء العناصر تشكيل تهديد على روسيا، حيث كان بوسعهم العودة بسهولة إلى داخل روسيا (والقيام بعمليات)¹. وقال بوتين أيضاً إن انهيار النظام في سوريا كان سيجعل من المنطقة مركزاً واسعاً تمارس فيه الهيئات الإرهابية أعمالها على مدى عقود من الزمن (RIA، RT، 7 آذار/ مارس 2018).

الولايات المتحدة

تصريحات شخصيات أمريكية رفيعة بشأن سياسة الولايات المتحدة في سوريا

◀ في شهادة أدلى بها الجنرال جوزف وائل، قائد قوات المركز (CENTCOM) أمام لجنة الخدمات المسلحة في الكونغرس (27 شباط/ فبراير 2018)، استعرض الجنرال التحديات التي سيتعامل معها الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط. وفي سياق تعليقه على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية قال وائل إن نهاية الخلافة الإسلامية باتت قريبة بفضل الأعمال القتالية المكثفة التي تمارسها قوات التحالف. وعلى حد قوله فقد أفلحت قوات الأمن العراقية وقوات سوريا الديمقراطية (SDF) بتحرير أكثر من 98% من الأراضي التي كان تخضع لسيطرة التنظيم في العراق وفي سوريا. ودعا الجنرال الولايات المتحدة للاستفادة من هذا الزخم وتعزيز هذا النجاح من خلال الاستثمار في الشعوب المحلية لزيادة دافعيتها نحو منع عودة صعود تنظيم الدولة الإسلامية.

◀ كما قال الجنرال وائل إن التحدي الذي تقف الولايات المتحدة في مواجهته الآن هو عودة مئات المقاتلين الأجانب الذين حاربوا في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية إلى مواطنهم. وعلى حد قوله فإن قوات سوريا الديمقراطية (SDF) وقوات الأمن العراقية تحتجز المئات من المقاتلين الأجانب في المعتقلات. وقال إنه كلما طال اعتقال هؤلاء المقاتلين الأجانب تزداد خطورة احتمال تكوينهم علاقات جديدة وتقاسم الاستنتاجات وإعادة تنظيم أنفسهم استعداداً للإفراج عنهم أو هروبهم. وهذه المسألة على حد تعبيره تستدعي بذل جهود عالمية تشمل تطبيق القانون وتعاون استخباري وتسويات دبلوماسية (docs.house.gov، 27 شباط/ فبراير 2018).

◀ وقال ريان ديلن، الناطق باسم التحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية برئاسة الولايات المتحدة إن القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية يتمحور الآن في تثبيت المناطق التي تم احتلالها ورصد المقاتلين الأجانب الذين ينوون العودة إلى أوطانهم. وعلى حد تعبيره فإن قوات سوريا الديمقراطية (SDF) تعمل الآن على محاربة ظاهرة مقلقة لمقاتلين أجانب من تنظيم الدولة الإسلامية يحاولون الفرار والعودة إلى غرب البلاد عبر الدول المجاورة. وعلى حد قول تيري وولف، نائب المبعوث الرئاسي الخاص لقوات التحالف فإن التحالف يعمل الآن على تشكيل آلية دولية للتقييم المنهجي وأحاطة بالنسبة لأوضاع العناصر العائدة. وعلى حد قوله فإنهم يشجعون، بل يلزمون الدول بتقاسم المعلومات، بما فيها معلومات بيومترية، عن المقاتلين الأجانب لتشكيل قائمة عالمية بأسماء هؤلاء (وكالة الأنباء الفرنسية، 8 آذار/ مارس 2018).

¹ يستطيع مواطني بعض دول آسيا الوسطى الدخول إلى روسيا بدون تأشيرة دخول.

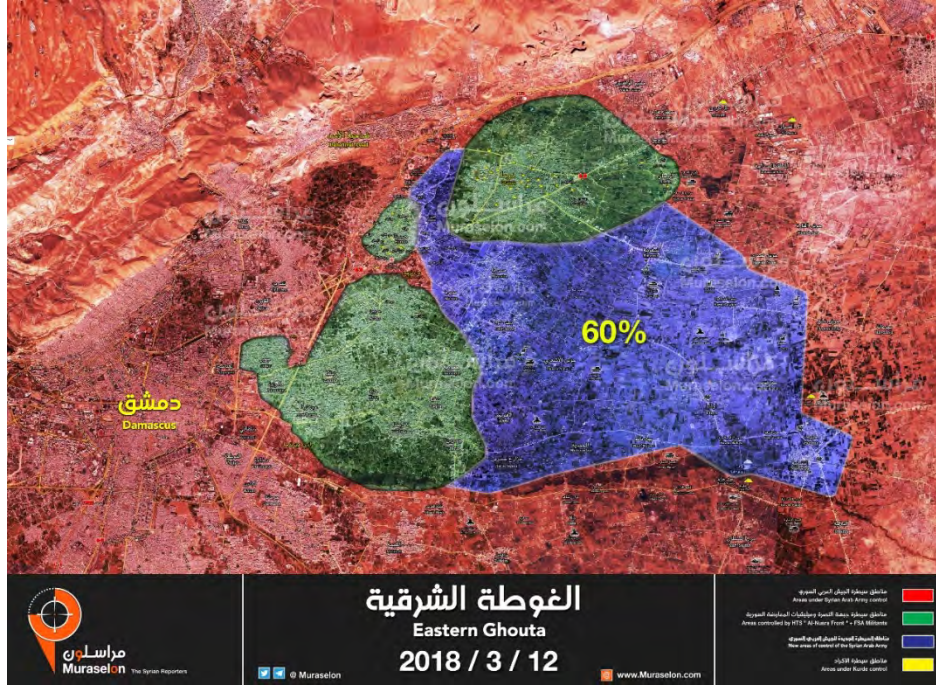
سوريا

ظل محور القتال هذا الأسبوع أيضاً في الغوطة الشرقية، حيث أفادت وسائل الإعلام السورية بأن القوات السورية قد نجحت في شطر منطقة الغوطة الشرقية إلى جزئين ومن ثم إلى ثلاثة أجزاء. ووفقاً للمرصد السوري لمراقبة حقوق الإنسان (12 آذار/ مارس 2018) فقد قُتل في الغوطة الشرقية 1170 شخصاً خلال 23 يوماً من الغارات الجوية والقصف المدفعي للجيش السوري على الغوطة الشرقية.



دبابات الجيش السوري أثناء الهجوم في منطقة الغوطة الشرقية (بطولات الجيش السوري، 11 آذار/ مارس 2018; قناة يوتيوب سانا، 12 آذار/ مارس 2018).

◀ وفقاً لتقارير الجيش السوري والإعلام السوري فقد نجحت القوات السورية في احتلال حوالي 60% من مساحة الغوطة الشرقية وتقطيع المنطقة على ثلاثة أجزاء (صحیح حتى 12 آذار/ مارس 2018). القسم الشمال تسيطر عليه التنظيمات المتمردة ويشمل القطيفه والرحيبه؛ وفي القسم الجنوبي للتنظيمات المتمردة تقع دوما وحريستا وعبرين. ويفصل بين القسمين "دهليز" احتلته قوات النظام السوري وتقع فيه بلدة عدرا (على مبعده ما يقارب 25 كلم إلى الشمال الشرقي من دمشق). وإلى الشمال من "الدهليز" بين تلك المنطقتين تقع مقاطعة أخرى يسيطر عليها جيش سوريا قرب الشارع الرئيسي (M-5) المؤدي من دمشق إلى الشمال (انظروا الخارطة).



انتشار القوات في منطقة الغوطة الشرقية صحيح حتى 12 آذار/ مارس 2018: منطقة الجيش السوري وقواته الرديفة باللون الأحمر؛ المناطق التي احتلتها القوات السورية مؤخراً باللون الأزرق؛ مقاطعات التنظيمات المتمردة باللون الأخضر (مراسلون، 13 آذار/ مارس 2018).

◀ ووفقاً لما جاء في صحيفة الشرق الأوسط العربية فقد بلورت روسيا خطة عسكرية للسيطرة على الغوطة الشرقية، حيث يتم في سياقها تقسيم الغوطة الشرقية إلى منطقة جنوبية ومنطقة شمالية. تشمل المنطقة الشمالية عناصر جيش الإسلام وتُعتبر هذه منطقة غير عنيفة. أما المنطقة الجنوبية فتشمل فيلق الرحمن وهيئة تحرير الشام وأحرار الشام وتتصاعد فيها الهجمات بهدف طرد تلك التنظيمات من المنطقة. وتعتمد روسيا في خطتها هذه على قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2041 القاضي بوقف إطلاق النار باستثناء تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة أو الأطراف المرتبطة بهم (الشرق الأوسط، 9 آذار/ مارس 2018).

جنوب مدينة دمشق

◀ في أعقاب سقوط الغوطة الشرقية، يخشى تنظيم الدولة الإسلامية من تحويل القوات السورية لمهاجمة المنطقة التي يسيطر عليها إلى الجنوب من دمشق (تحديداً مخيم اليرموك للاجئين). وعليه فقد عمل تنظيم الدولة الإسلامية على تحصين المدخل على شارع لوبيا في وسط مخيم اليرموك للاجئين. حيث وضع عناصر التنظيم براميل حديدية مملوءة بالتراب ونصبوا العرش المظلة للوقاية من الغارات الجوية (قلب الحديث، 8 آذار/ مارس 2018).

◀ وأفادت التقارير هذا الأسبوع عن التوصل إلى اتفاق بين القوات السورية وبين تنظيمات المتمردين لإخلاء المواطنين والعناصر المسلحة من حي القدم إلى الغرب من مخيم اليرموك. وأفادت التقارير عن خروج حوالي 1800 مسلح وأفراد عائلاتهم في 23 آذار/ مارس 2018 من حي القدم باتجاه منطقة إدلب تحت إشراف منظمة الهلال الأحمر² (خطوة، سما، 12-13 آذار/ مارس 2018). أما تنظيم الدولة الإسلامية من جهته فقد قال إن النظام السوري قد اتفق مع تنظيمات المتمردين على أن تقوم تلك التنظيمات بتسليم مواقعها في حي القدم إلى الجيش السوري. وبالمقابل وافقت القوات السورية على خروج حوالي 500 مسلح من هيئة تحرير الشام وغيرها من تنظيمات المتمردين إلى محيط إدلب. ورداً على ذلك قام تنظيم الدولة الإسلامية بمهاجمة مواقع الجيش السوري في حي القدم. وزعم تنظيم الدولة الإسلامية بسقوط عشرة جنود من الجيش السوري جراء ذلك الهجوم (الحق، أخبار المسلمين، 13 آذار/ مارس 2018).



حي القدم (باللون الأحمر) إلى الغرب من مخيم اليرموك للاجئين (Google Maps).

² بحسب ما جاء في قناة العربية الحدث فقد خرج من حي القدم حوالي 2000 مواطن ومنهم 600 من العناصر المسلحة (العربية الحدث، 13 آذار/ مارس 2018).



عناصر تنظيم الدولة الإسلامية يتقدمون باتجاه مواقع الجيش السوري في حي القدم إلى الغرب من مخيم اليرموك للاجئين (ناشر، 13 آذار/ مارس 2018).

البوكمال

◀ قُتل عدد من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية جراء غارة لطائرات التحالف الدولي قرب حقل بئر الملح النفطي، إلى الشرق من بلدة الشعفة، على مبعدة حوالي عشرة كيلومترات إلى الشمال من البوكمال (صفحة فيسبوك دير الزور 24 [Deir Ez Zor 24]، 11 آذار/ مارس 2018). وقالت ولاية الفرات في تنظيم الدولة الإسلامية إن عناصرها قد قاموا بإطلاق صواريخ مضادة للدبابات على مواقع للجيش السوري على أطراف البوكمال (ناشر 11 آذار/ مارس 2018).



تنظيم الدولة الإسلامية يطلق الصواريخ على القوات السورية على أطراف البوكمال (ناشر [Nasher]، 11 آذار/ مارس 2018).

جنوب سوريا

◀ في حوض اليرموك تتواصل الاشتباكات المحلية بين عناصر جيش خالد بن الوليد (الموالي لتنظيم الدولة الإسلامية) وبين تنظيمات المتمردين. وأفادت وسائل الإعلام العربية أن النظام السوري يعتزم إطلاق عملية عسكرية بمساعدة روسيا في منطقة درعا (التي تقع حالياً ضمن مناطق حفص التصعيد) وأن قوات التنظيمات المتمردة تستعد لمواجهة الهجوم (الدرع الشامية، العربية الحدث ، 12 آذار/ مارس 2018).

أهم التطورات في العراق

تنظيف كركوك من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية

◀ واصلت قوات المن العراقية هذا الأسبوع عملياتها لملاحقة خلايا تنظيم الدولة الإسلامية المحلية في أنحاء العراق، حيث أسفرت العمليات عن مقتل واعتقال عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية وضبط أسلحة كثيرة. وتمحورت عمليات القوات العراقية وقوات "الحشد الشعبي" (المليشيات الشيعية) هذا الأسبوع في منطقة كركوك³. وأعلن "مصدر أمني" عن انطلاق عملية أمنية واسعة النطاق لتنظيف قرى إلى الجنوب الغربي من كركوك من عناصر وخلايا تنظيم الدولة الإسلامية (وكالة الأنباء العراقية، 11 آذار/ مارس 2018).



الجيش العراقي أثناء العمليات الأمنية
(وكالة الأنباء العراقية، 11 آذار/ مارس 2018).

◀ فيما يلي عدد من الأحداث التي وقعت في محافظة كركوك:

◆ أفاد مصدر أمني بمقتل ثمانية من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية خلال مواجهات مع قوات "الحشد الشعبي" (المليشيات الشيعية) على مبعدة حوالي 55 كيلومتر إلى الغرب من كركوك (السومرية نيوز، 9 آذار/ مارس 2018).

◆ أعلنت الشرطة العراقية الاتحادية عن تدمير عشرات الأنفاق والمخابئ وأماكن مبيت عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على أطراف الحويجه، على مبعدة حوالي 53 كيلومتر إلى الغرب من كركوك (السومرية نيوز، 11 آذار/ مارس 2018).

◆ قامت قوات "الحشد الشعبي" بتفكيك عشرات الألغام والعبوات الناسفة في قرى تقع على مبعدة ما يقارب أربعين كيلومتر إلى الجنوب الغربي من كركوك (وكالة الأنباء العراقية، 11 آذار/ مارس 2018).

◀ فيما يلي أحداث من محافظات أخرى:

◆ أعلنت مديرية المخابرات العسكرية العراقية عن عثورها على مستودع للأسلحة يتبع لتنظيم الدولة الإسلامية في شمال غرب الموصل. ومن جملة ما شمله المستودع صواريخ ذاتية الصنع وأنواع مختلفة من قنابل الهاون وخطوط دعس لتشغيل العبوات الناسفة ومنصات إطلاق قذائف وقذائف مدفعية وأحزمة ناسفة (وكالة الأنباء العراقية، 9 آذار/ مارس 2018).

³ خلال هذا الأسبوع أعلن رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي في 8 آذار/ مارس 2018 عن إصدار مرسوم لتسوية مكانة "الحشد الشعبي" (المليشيات الشيعية) رسمياً من خلال تحويلها إلى أجهزة أمن الدولة. ويتناول المرسوم بجوهره مساواة حقوق وواجبات أفراد "الحشد الشعبي" بحقوق وواجبات أفراد الجهاز الأمني بحيث يتلقون رواتب مساوية ويُسمح لهم بالاشتراك في تدريبات الجيش. وبالمقابل تنطبق عليهم القوانين المنطبقة على رجال الجيش.

♦ وعثرت قوات "الحشد الشعبي" على ورشة لصناعة العبوات الناسفة قرب الحدود العراقية السورية (وكالة الأنباء العراقية، 10 آذار/ مارس 2018).



على اليمين: مستودع أسلحة تنظيم الدولة الإسلامية الذي عثرت عليه مديرية المخابرات العسكرية العراقية في أحد الأحياء في شمال غرب الموصل (وكالة الأنباء العراقية، 9 آذار/ مارس 2018). على اليسار: أفراد الحشد الشعبي قرب الصواريخ التي تم العثور عليها في ورشة صناعة العبوات الناسفة قرب الحدود السورية العراقية (وكالة الأنباء العراقية، 10 آذار/ مارس 2018).

♦ صادق الحسيني، رئيس لجنة الأمن في مجلس محافظة ديالى أفاد عن مقتل قائد في تنظيم الدولة الإسلامية وأحد مرافقيه جراء غارة جوية. وتمت الغارة في موقع يتواجد فيه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في المناطق الجبلية في شمال شرق المحافظة (وكالة الأنباء العراقية، 9 آذار/ مارس 2018).

رد تنظيم الدولة الإسلامية

◀ تنظيم الدولة الإسلامية يجد صعوبة في تقديم رد لائق على العمليات العراقية ويكتفي بممارسة حرب العصابات المحلية ضد عناصر القوات الأمنية. وأفادت مصادر أمنية عراقية بأنه منذ تحرير الموصل يرسل تنظيم الدولة الإسلامية تعليمات لعناصر التنظيم الذين بقوا في العراق ونجحوا في التملص من القوات الأمنية العراقية بأن يعيدوا تجميع أنفسهم. وتبين من خلال المراقبة التي تقوم بها قوات الأمن العراقية أن تنظيم الدولة الإسلامية يحاول إنشاء خلايا إرهابية صغيرة قوامها ما لا يزيد عن سبعة أشخاص في مناطق إلى الجنوب وإلى الغرب من الموصل. كما وأفادت التقارير بأن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية يحتمون في الأنفاق التي لم يُعثر بعليها بعد في المناطق الصحراوية إلى الشمال الغربي من الأنبار وإلى الجنوب من الموصل (أخبار الآن ، 9 آذار/ مارس 2018).

شبه جزيرة سيناء

تلخيص أولي لعملية "سيناء 2018"

◀ أفاد الناطق باسم القوات المصرية المسلحة، العقيد تامر الرفاعي خلال مؤتمر صحفي عن مقتل 16 فرداً من القوات الأمنية المصرية وجرح 16 غيرهم أثناء العملية. وأكد الناطق أن العمليات مستمرة إلى أن تتحقق جميع أهدافها. وقام الناطق بتعداد المكاسب التي تحققت من العملية حتى الآن: القبض على 105 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية؛ تدمي 1907 مستودع للأسلحة والذخائر والألغام والمواد المستخدمة لصناعة العبوات الناسفة؛ تدمير عقدي اتصال ومركزين للبيث؛ كشف وتدمير 471 عبوة ناسفة وكميات كبيرة من المواد المتفجرة من مختلف الأنواع؛ مصادرة 157 سيارة و 387 دراجة نارية و 41 سيارة رباعية الدفع (الجزيرة، 8 آذار/ مارس 2018).



"أهداف إرهابية" تم ضربها بغارة لطائرات سلاح الجو المصري
(صفحة فيسبوك الرسمية للقوات المسلحة، 10 آذار/ مارس 2018).



على اليمين: صواريخ جراد عثر عليها الجيش المصري أثناء الأعمال الأمنية. على اليسار: صاروخ "أهرام" المضاد للدبابات، وهي نسخة مصرية الصنع لصاروخ "ساجر" الروسي (صفحة فيسبوك الرسمية للقوات المسلحة، 10 آذار/ مارس 2018).⁴



على اليمين: أجهزة كمبيوتر ومحركات أقراص وشاشة كانت تُستخدم في المركز الإعلامي التابع لولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية. على اليسار: كراسات وصفحات من أسبوعية النبا الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية تم العثور عليها في المركز الإعلامي

(صفحة فيسبوك الرسمية للقوات المسلحة، 10 آذار/ مارس 2018).

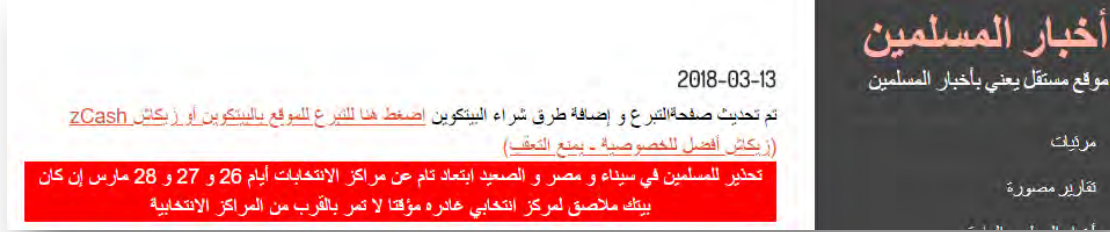
◀ محمد حسن، مراسل جريدة الأهرام قام بزيارة المنطقة في سياق جولة تم ترتيبها للصحفيين والمراسلين وأفاد بأن سكان شبه جزيرة سيناء يساعدون القوات الأمنية المصرية. والكثير منهم يقدمون معلومات لقوات الأمن لمساعدتهم في القبض على عناصر التنظيم أو يدلونهم على الأماكن التي يتواجد فيها الجهاديون مقابل الحصول على مواد غذائية تسلمها قوات الجيش لأبناء العشائر (الأهرام، 9 آذار/ مارس 2018).

◀ في 9 آذار/ مارس 2018 انفجرت عبوة ناسفة قرب عربة مصفحة للجيش المصري قرب جبل الحلال وسط سيناء. وأسفر التفجير عن مقتل أربعة جنود وجرح 11 آخرين. وقال مصدر عشائري إن الجنود وقعوا في كمين نصبه مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية، حيث استدرجهم لدخول منطقة مفخخة بالعبوات الناسفة (العربي الجديد، 10 آذار/ مارس 2018).

⁴ حساب تويتر @Egy_military يطرح افتراضات حول كيفية وصول صواريخ "أهرام" التابعة للجيش المصري (نسخة صناعة مصرية لصاروخ ساجر الروسي المضاد للدبابات) إلى مستودع تحت الرض تم العثور عليه في شبه جزيرة سيناء. وبحسب إحدى الفرضيات فقد تم تهريب هذه الصواريخ من ليبيا (حيث زودت مصر صواريخ من هذا النوع لنظام القذافي) إلى سيناء بعد الثورة الليبية. والفرضية الثانية هي وصول تلك الصواريخ عن طريق قطاع غزة (12 آذار/ مارس 2018).

تنظيم الدولة الإسلامية يحذر المصريين من الاقتراب من مراكز الاقتراع خلال أيام الانتخابات الرئاسية

◀ خلال شهر آذار 2018 بدأ تنظيم الدولة الإسلامية ينشر بشكل بارز عبر موقعه المركزي "أخبار المسلمين" تحذيراً للمواطنين المصريين بعدم الاقتراب من مراكز الاقتراع خلال أيام الانتخابات الرئاسية (26-28 آذار/ مارس 2018). ولتوسيع دائرة نشر هذا التحذير فقد أضاف تنظيم الدولة الإسلامية هذا التحذير للمنشورات السابقة على الموقع (بداية من شهر آب/ أغسطس 2014).



تحذير تنظيم الدولة الإسلامية للمسلمين في مصر بعدم الاقتراب من صناديق الاقتراع خلال أيام الانتخابات في مصر (أخبار المسلمين، 13 آذار/ مارس 2018).

وبتقديرنا فمن الوارد أن يقوم تنظيم الدولة الإسلامية بمحاولة لإسناد هذا التحذير من خلال تنفيذ عمليات في شبه جزيرة سيناء وفي داخل مصر خلال أيام الانتخابات أو خلال الأيام القريبة منها. وذلك في محاولة لعرقلة سير الانتخابات ونقل رسالة مفادها أنه وبالرغم من العمليات الأمنية المكثفة التي تمارسها قوات الأمن المصرية ضد التنظيم، فإن ولاية تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء لازالت محافظة بقدراتها العملية.

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في دول أخرى

عملية انتحارية في ليبيا

◀ أعلنت ولاية البرقة في تنظيم الدولة الإسلامية أن إرهابياً انتحارياً يدعى عبد الحميد المهاجر فجر سيارة ملغمة على حاجز لقوات حفتر في جنوب مدينة أجدابيا، على مسافة حوالي 140 كيلومتر إلى الجنوب من بنغازي. حيث أسفر تفجير السيارة الملغمة عن مقتل أو جرح أفراد القوات الأمنية المرابطة على الحاجز وأتلف أربع سيارات (ناشر، 10 آذار/ مارس 2018).

◀ وقال ضابط هندسة ليبي إن سيارة رباعية الدفع من نوع تويوتا محملة بحوالي طن من المواد المتفجرة وقنابل هوبيتسر وقنابل طائرات تم استخدامها كسيارة ملغمة في العملية الانتحارية في جنوب أجدابيا. وكانت السيارة تسافر وبرفقتها سيارتين إضافيتين لحمايتها. وبعد تفجير السيارة الملغمة انسحبت السيارتين المرافقتين من مسرح العملية (أخبار ليبيا، 11 آذار/ مارس 2018).

عملية انتحارية في أفغانستان

◀ في 9 آذار/ مارس 2018 هاجم إرهابي انتحاري حاجزاً للشرطة في العاصمة كابل. أسفر التفجير عن مقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص وجرح أكثر من عشرين شخصاً. وقد تمت العملية قرب اجتماع في ذكرى عبد العلي المزارى، قائد أبناء أقلية الهزاره الشيعية. وجاء على لسان الشرطة أنها اعتقلت الإرهابي الانتحاري على الحاجز وحينها فجر نفسه (NPR News، 9 آذار/ مارس 2018).

◀ ولاية خراسان في تنظيم الدولة الإسلامية نشرت بياناً تبنى فيه التنظيم المسؤولية عن العملية. وجاء في البيان أن منفذ العملية هو إرهابي انتحاري يُدعى عثمان الخراساني وأنه استخدم سترة ناسفة لتنفيذ العملية. وبحسب ما جاء في البيان فقد استهدفت العملية جمهور من المصلين (الشيعة) قرب حسينية الزهراء في جنوب غرب كابل. وجاء في بيان تنظيم الدولة الإسلامية لتبني المسؤولية أن التفجير أسفر عن مقتل ما يزيد عن مائتي شخص وجرح بضعة مئات غيرهم (أخبار المسلمين، 9 آذار/ مارس 2018).

عملية انتحارية لتنظيم الدولة الإسلامية في عدن

◀ في 13 آذار/ مارس 2018 وردت أنباء عن تفجير سيارة ملغمة في شمال عدن. وتم التفجير في مطبخ منطقة عسكرية يقومون فيها بغداد الوجبات للقوات اليمنية المدعومة من الإمارات العربية. وأسفرت العملية عن مقتل ما لا يقل عن أربعة أشخاص (رويترز، 13 آذار/ مارس 2018).

◀ ولاية عدن أبين في تنظيم الدولة الإسلامية أعلنت أن إرهابياً انتحارياً يُدعى حمزة المهاجر، ويبلغ من العمر 16 سنة، فجر سيارة ملغمة استهدفت مقر الإمدادات والطعام في عدن. وزعم تنظيم الدولة الإسلامية بمقتل وجرح ما يزيد عن ثلاثين جندياً من جنود الإمارات وإحراق عدد من السيارات (أخبار المسلمين، 13 آذار/ مارس 2018).



لحظة تنفيذ العملية الانتحارية على مقر لميليشيات الحزام الملحمي المرتدة في عدن
عاجل ADAN ABYAN



الأخ حمزة المهاجر -تتلاه الله- المتبرع على مقر لميليشيات الحزام الملحمي المرتدة في عدن
عاجل ADAN ABYAN

على اليمين: الإرهابي الانتحاري حمزة المهاجر الذي فجر السيارة الملغمة في عدن. على اليسار: لحظة تفجير السيارة الملغمة (أخبار المسلمين، 13 آذار/ مارس 2018).